

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

وإن جامع في يومين ولم يكفر .

قوله وإن جامع في يومين ولم يكفر فهل يلزمه كفارة أو كفارتان ؟ على وجهين .  
وأطلقهما في الهداية و الفصول و المغني و الهادي و الكافي و الشرح و النظم و الفروع و الزركشي و شرح ابن منجا أحدهما : يلزمه كفارتان وهو المذهب وحكاة ابن عبد البر عن الإمام أحمد C كيومين في رمضانين واختاره ابن حامد و القاضي في خلافه و جامعه و روايته الشريف و أبو الخطاب في خلافيهما و ابن عبدوس في تذكرته ونصره المجد في شرحه .  
قال في الخلاصة : لزمه كفارتان في الأصح قال في المذهب و مسبوک الذهب : هذا المشهور في المذهب قال في التلخيص : هذا أصح الوجهين قال في تجريد العناية : لزمه ثنتان في الأظهر وجزم به في الإيضاح .

و الإفادات و المنور وهو ظاهر المنتخب وقدمه في المذهب و مسبوک الذهب و المحرر و الرعايتين و الحاويين و الفائق .

والوجه الثاني : لا يلزمه إلا كفارة واحدة كالحدود وهو ظاهر كلام الخرقى واختاره أبو بكر و ابن أبي موسى قال في المستوعب : واختاره القاضي وقدمه هو و ابن رزين في شرحه .  
فائدة : قال المجد في شرحه : فعلى قولنا بالتداخل لو كفر بالعتق في اليوم الأول عنه ثم في اليوم الثاني عنه ثم استحققت الرؤية الأولى : لم يلزمه بدلها وأجزأته الثانية عنهما ولو استحققت الثانية وحدها : لزمه بدلها ولو استحققتنا جميعا : أجزأه بدلها وقيل : واحدة لأن محل التداخل وجود السبب الثاني قبل أداء موجب الأول ونية التعيين لا تعتبر فتلغو وتصير كنية مطلقة هذا قياس مذهبنا انتهى